السنة الأولى (ربيع الأول سنة ١٣٥٣ — يونية سنة ١٩٣٤) العدد الأول

صحيفة دار العلوم

(١٩٣٤)

فى العلم والأدب والاجتماع

تصدر كل ثلاثة شهور

المدير
أبو الفتح الفقى

رئيس التحرير
محمد على مصطفى

﴿ المراسلات ﴾

« تكون المراسلات باسم مهدى علوم أستاذ التربية بدار العلوم »

﴿ الاشتراك السنوى ﴾

لغير الطلبة ..... ٢٠ قرشاً

للطلبة ..... ١٢ »

ثمن العدد ..... ٥ قروش

المطبعة الرحمانية بمصر
شارع بحر شبرا رقم ٢٥ تليفون ٥١٥٢٢

أعضاء لجنة الصحيفة

حضرات الأساتذة

(١) السباعى السباعى بيومى	المدرس بدار العلوم
(٢) حامد عبد القادر	مدرس بكلية أصول الدين والجامعة المصرية
(٣) زكى المهندس	المدرس بدار العلوم
(٤) صالح هاشم عطيه	وكيل كلية اللغة العربية
(٥) طه أحمد إبراهيم	المدرس بكلية الآداب
(٦) عبد الحميد حسن	المفتش بوزارة المعارف
(٧) عبد الرحيم محمود	المدرس بالمدرسة التوفيقية الثانوية
(٨) عبد المغنى المنشاوى	المدرس بدار العلوم
(٩) عبد الوهاب حمودة	المدرس بكلية الحقوق
(١٠) على عبد الواحد	المدرس بدار العلوم
(١١) محمد عطية الابراشى	المفتش بوزارة المعارف
(١٢) محمد على مصطفى	المفتش بوزارة المعارف (رئيس التحرير)
(١٣) محمد مهدى علام	عضو المكتب الفنى بوزارة المعارف (مساعد التحرير)
(١٤) محمد هاشم عطيه	المدرس بدار العلوم
(١٥) محمود محمد مصطفى	المدرس بكلية اللغة العربية
(١٦) مصطفى السقا	رئيس التحرير بمجمع اللغة العربية الملكى

معاونو مساعد التحرير

(١) ابراهيم الابيارى	المحرر بالقسم الأدبى بدار الكتب المصرية
(٢) عبد الحفيظ شلبى	» » » » » »
(٣) عبد الخالق عبد المجيد عطيه	بوزارة الحربية والبحرية .

جماعة دار العلوم

فى السنتين الأوليين من حياتها

بقلم رئيس الجماعة الأستاذ « أبى الفتح الفقى »

تكونت جماعة دار العلوم فى يونيه سنة ١٩٣٣ اساسها حب وإخلاص، وعمل دائب، وتضحية بالوقت والمال، وإنكار للذات، وتفانى الفرد فى المجموع، وتضامن وتعاضد، وعطف الشيوخ على الشباب، وتقدير الشباب للشيوخ. على هذا الدستور قامت الجماعة، حتى أصبح شعاراً لكل فرد من أفرادها، بل عقيدة لكل أعضائها، وهذا توفيق من الله، ونعمة تتجلى فى أحسن صورها، وأبهى مظاهرها. وهى تبتدىء عامها الثالث فى يونيه سنه ١٩٣٥ وهى تكافح وتجالد، وتناضل وتجاهد، ثابتة القدم، قوية العزيمة، صادقة الارادة، موحدة الكلمة، حثيثة الخطا إلى تحقيق أغراضها، وأداء رسالتها التى تؤمن بها، وهى خدمة اللغة العربية وآدابها، والتربية والأخلاق، والثقافة العربية.

وسنأتى على ماقامت به فروع الجماعة فى عامها الماضيين المباركين فنقول:

(١) الصحيفة: هى دعامة نهضتنا، ومرآة أعمالنا، ومظهر حياتنا، وسجل إنتاجنا، وميزان تقديرنا؛ لهذا جعلناها باكورة أعمالنا، فظهر الجزء الأول من سنتها الأولى فى يونيه سنة ١٩٣٤، مصدراً بكلمة منا جاء فيها: «وها هى ذى صحيفة دار العلوم نقدمها للقراء واثقين بمعاونتهم لنا على رفعها إلى المستوى اللائق بهم. نخرج هذه الصحيفة وثقتنا بدوام إصدارها تملأ صدورنا، غير مكترثين لما عسى أن يقال عن الاخفاق فى الماضى، لأن الاخفاق ليس عاراً، وإنما العار أن نرضى بالاخفاق، ولا نبغى عنه تحولا.

وإن نهوض الجماعات بله الأمم ، أثر لصيحات تنبه الغافلين ، وتوقظ الخاملين ، وصيحتنا اليوم وليدة إرادة قوية ، وعزيمة صادقة على تخليد صحيفتنا ، وقد تحقق — والحمد لله — أملنا ، وصدقت فراستنا ، فلبى نداءنا جميع أبناء دار العلوم . وأقبل كل يساعد بقلمه وقلبه وماله فى إخراج الصحيفة ، والعمل على نشرها ، والتدرج بها فى مدارج الرقى ، حتى أقبل الزعماء والعظماء وجمهرة المتأدبين على قراءتها ، والاشتراك فيها ، كما قررتها وزارة المعارف والأوقاف الملكية ومجالس المديريات فى مدارسها ، على اختلاف درجاتها ، وتلك نعمة استقبلناها بالشكر والاغتباط ، ومضاعفة الجهد ، فى دقة البحوث ، واختيار أنضر الأزهار وأنضج الثمار ، حتى أصبحت قمينة بالانتساب إلى أبناء دار العلوم ، جديرة بثقافتهم ، على أن عنايتنا بالمظهر العلمى لم تفوت علينا العناية بزيادة حجمها ، حتى أصبح كل جزء منها كتاباً قيما فى مجموعة من العلوم ، بل أصبحت بحق « مجلة الأدب والتربية والأخلاق والاجتماع » ، كما هو شعارها .

وقد بلغ عدد صفحات الجزء الأخير من السنة الأولى خمسين ومائتى صفحة على أن الجزء الأول لم يزد على أربع وثلاثين ومئة صفحة ، وفى طيات هذا التقدم ما يعجزنا عن إيفاء لجنة الصحيفة حقها من الثناء والتقدير .

(ب) النادى : إنشاء النادى فكرة تملكت النفوس الحساسة من أبناء دار العلوم ، وشغلت أفكارهم عامة ، وشبابهم خاصة ، والشباب فى كل أمة وطائفة مصدر النهضات ، وقوام الجماعات ، ومثير العزائم ، وموقظ الهمم ، وباعث الارادات ، وقد زاد فى الاغرام بانشاء النادى ، والحماسة فى إحيائه ، ذكريات ناديهم الأول ، تلك الذكريات التى كانت تثيرها المناسبات ، وتبعثها التطورات الاجتماعية ، وما تبعها من بحوث لغوية وأدبية وعلمية كشفت عن آثار ناديهم القديم ، الذى أسس سنه ١٩٠٧

وكان مصدر الحركة العلمية اللغوية الحديثة ، تلك الحركة التى اشترك فيها مع فطاحل أبناء الدار أعلام اللغة والأدب فى ذلك الوقت ، وعلى رأسهم المرحوم « فتحى زغلول باشا » للبحث فى حال اللغة العربية ، ووضع منهاج تسير على وفقه فى التعريب والترجمة . وقد أسفرت تلك البحوث عن وضع قواعد دلت على حصافة أبناء الدار ، وتملكهم ناصية اللغة والأدب ، ولا أدل على ذلك من أن مجمع اللغة العربية الملكى لم يحد عنها فى قراراته التى قرر السير عليها فى التعريب ، بعد أن مضى على قرارات النادى مايقرب من جيل ، وهاك نصوص القرارات .

قرار نادى دار العلوم

فى الساعة العاشرة من مساء الخميس العشرين من فبراير سنة ١٩٠٨ بعد سماع ماقاله الخطباء فى موضوع تسمية المسميات الحديثة ، قرر نادى دار العلوم أن يكون العمل على النحو الآتى :

يبحث فى اللغة العربية عن أسماء للمسميات الحديثة ، بأية طريقة من الطرق الجائزة فى اللغة ، فاذا تعذر ذلك بعد البحث الشديد ، يستعار اللفظ الأجنبى بعد صقله ووضعه على مناهج العربية ، ويستعمل فى اللغة الفصحى بعد أن يعتمده المجمع اللغوى الذى يؤلف لهذا الغرض » .

وهذا القرار يشمل قرارى التعريب والمولد من قرارات المجمع . وهما :

قرار المجمع اللغوى فى المعرب

« يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية ـ عند الضرورة ـ على طريقة العرب فى تعريبهم » .